

## قرى الضيف

( والسجن عندي منزل التراب ... والهول عندي موقف الحساب ) - من الرجز - .  
وله من أخرى .

( ولا تغترر بالحليم تغضبه ... فربما أحرق الثرى البرد ) - من المنسرح - .  
59 - أبو سعيد أحمد بن شبيب الشيبى .

فرد خوارزم ومفخرتها وكان جامعا بين أدب القلم والسيف .  
وفروسية اللسان والسنان صاحب كتب وكتائب وفنائل ومناقب ولما اختص بالدولة السامانية .  
والدولة البويهية سمى صاحب الجيشين وشيخ الدولتين وقال .  
( رب إن ابن شبيب أحمدا ... صاحب الجيشين شيخ الدولتين ) .  
( واثق باء يرجو المصطفى ... وأخاه المرتضى والحسين ) - من الرمل - .  
وسمعت أبا بكر الخوارزمي يقول كان الشيبى في أيام شبابه بخوارزم يقول شعرا غليظا  
جاسيا كأشعار المؤدبين فلما عاشر الناس ولقي الأفاضل لطف طبعه ورق شعره كقوله وكتب به  
إلى .

( للشيبى صنيعتك ... حشرات لفرقتك ) .

( واشتياق إلى لقاء ... تباشير طلعتك ) .

( رب سهل لقاءه ... يا إلهي برحمتك ) - من مجزوء الخفيف - .

وأنشدني أبو عبد الله محمد بن حامد قال أنشدني أبو سعيد صاحب الجيشين لنفسه في أبي بكر  
الخوارزمي .

( أبو بكر له أدب وفضل ... ولكن لا يدوم على الإخاء ) .

( مودته إذا دامت لخل ... فمن وقت الصباح إلى المساء ) - من الوافر - .

وأنشدني غيره له في الأمير أبي نصر الميكالي